عصام الصقر وشيخة البحر وصلاح الفليج في لقطة تذكارية مع عائلة «الوطني»

دورات وبرامج تدريبية بالتعاون مع أعرق الجامعات والمؤسسات العالمية

«الوطني» يعزز الاستثمار في كوادره البشرية خلال 2019

قام بنك الكويت الوطني خلال العام 2019 بتنفيذ العديد من البرامج التدريبية ضمن استراتيجية البنك لتطوير كوادره البشرية، وذلك بالتعاون مع أعرق الجامعات والمؤسسات التعليمية حول العالم، حيث يولي البنك أهمية كبرى للارتقاء بقدرات كوادره البشرية من خلال توفير بيئة فريدة في مجال التدريب والتطوير، الأمر الذي يساهم في صقل مهاراتهم بما يساعد على بناء مسيرة مهنية احترافية تصب في النهاية في صالح رفع جودة ما يقدمه البنك من خدمات مصرفية بشتى أنواعها وعلى مستوى الأسواق المختلفة التي يعمل بها.

وتعتمد استراتيجية البنك لتطوير الكوادر البشرية على مخطط احترافي لمسار التطور الوظيفي لكوادر البنك عبر البرامج التدريبية التي ينظمها البنك لموظفيه لتساهم في الارتقاء بقدراتهم وحصيلتهم المعرفية إلى جانب تنمية مهارات الابتكار لتساعد على تحقيق أهداف البنك من جهة وتحقيق طموحات الموظفين من جهة أخرى.

وتعكس مبادرات بنك الكويت الوطني التدريبية رؤيته الثاقبة تجاه الاستثمار في الموارد البشرية، حيث يوفر البنك لأجل ذلك نخبة من أفضل خبراء العمل المصرفي الذين يقدمون خبراتهم لتلك الكوادر الواعدة، كما تتواصل هذه المبادرات إيمانا منه بالأثر الفعال لهذه البرامج الهادفة في خدمة المجتمع وأبنائه، كما أنها تعكس الدور القيادي الذي يلعبه البنك الوطني في هذا المجال منذ عقود طويلة.

وقال مدير عام الموارد البشرية للمجموعة عماد العبلاني إن بنك الكويت الوطني يؤمن بأهمية التدريب والتطوير باعتبارهما من الاستثمارات المهمة التي تنعكس على تقديم أفضل المنتجات والخدمات وزيادة رضا العملاء.

وأضاف أن مجموعة الموارد البشرية في البنك الوطني تفخر بجهود التطوير المهني التي تقدمها للموظفين على مستوى كافة الأصعدة، حيث تقدم برامج تدريب مهني متخصصة للقيادات الإدارية تم تصميمها للحد من استنزاف الكوادر المميزة وتعزز في الوقت نفسه من تلاحم الإدارة الوسطى، بالإضافة إلى ذلك هناك جهود تبذل لوضع برامج تنمية مهنية خاصة بالمديرين التنفيذيين بهدف المساهمة في خلق ترابط وتعاون أفضل بين الأقسام المختلفة.

وذكر العبلاني أن البنك يوفر أفضل البرامج التدريبية بالتعاون مع أفضل المؤسسات التعليمية حول العالم من أجل تأهيل القيادات المصرفية وإكسابها الخبرة الكافية لمواجهة مختلف التحديات في العمل المصرفي، مضيفا أن البنك يعمل لديه الآن أكثر من 6949 موظفا في 4 قارات يتاح لهم جميعا إمكانية الاشتراك في برامج التدريب والتطوير المهني التي تتم توسعة نطاقها وتطويرها سنويا حيث تتراوح الفرص التعليمية بدءا من البرامج القيادية والتدريب الفني إلى دورات مكافحة غسيل الأموال.

وأوضح العبلاني أن البنك أطلق خلال العام برنامج «ثقافة تحفيز جودة الأداء» الذي يعد الأول من نوعه على مستوى المنطقة ويشمل كافة ما يقدمه البنك بهدف جذب واستقطاب أفضل الكوادر، وفي المقابل ما يطلبه من موظفيه ليكونوا سفراء لعلامته التجارية وقدوة يحتذى بها لتمثيل السلوكيات والقيم الأصيلة التي يتمتع بها البنك.

ولفت العبلاني إلى أن أي مؤسسة لا يمكن أن تحقق النمو والتطور إلا مع تطوير مهارات كوادرها البشرية، لذلك نشجع موظفينا على الارتقاء بقدراتهم ونسهم في تطورهم الوظيفي من خلال برامج تدريبية محترفة.

وأضاف أن «الوطني» يركز بشكل متواصل على تحسين بيئة العمل وتقييم استراتيجيات الاحتفاظ بالموظفين كل عام، كما أنه يضع مخطط ومسارات التطور الوظيفي ويضمن بيئة عمل سعيا منه لتوفير بيئة عمل مميزة.

وأكد أن استقطاب العمالة الوطنية من الاستراتيجيات المهمة التي ينتهجها الوطني، حيث ارتفعت نسبة العمالة الوطنية في البنك حاليا لتبلغ نحو 70,6٪ وهي تتخطى المطلوب من الجهات التنظيمية، مشيرا إلى أن هناك خططا أخرى لزيادتها خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أن التنوع وتكافؤ الفرص من أهم أولويات البنك، الذي يفخر باستحواذ الموظفات على نسبة 45,2٪ من القوى العاملة لدى المجموعة، فيما يعد إنجازا مشهودا على مستوى القطاع المصرفي وسوق العمل الإقليمي.

عماد العبلاني

«يلا وطني»

خلال 2019، قامت إدارة الموارد البشرية في البنك بتخريج نحو 16 دفعة من متدربي برنامج «يلا وطني» الخاص بتأهيل الموظفين الجدد، وذلك للعمل في فروع البنك المختلفة وكذلك في مركز التواصل (الخدمة الهاتفية) والمبيعات المباشرة.

ويشمل البرنامج العديد من جوانب العمل المصرفي التي تضم: المبادئ المصرفية، بطاقات الائتمان، القروض، أنواع الحسابات، التأمين، مخاطر الاحتيال، غسيل الأموال، بالإضافة إلى تقييم الفروع وأنظمة البنك بالإضافة الى تجربة العميل المتميزة.

ويتضمن البرنامج تدريبا على تنمية المهارات الذاتية التي تساعد على تطوير الأداء في العمل مثل: تعزيز الثقة بالنفس والتقييم الذاتي، بناء الأداء المتميز، التغيير والابتكار، علم الإدارة والاتصال الفعال، أخلاقيات العمل والسلوك، العمل بروح الفريق الواحد، حيث يمتد البرنامج لفترة أربعة أسابيع وذلك بهدف التدريب على آلية العمل في الأفرع وصقل المهارات لتواكب بيئة العمل.

شهادات ائتمان موديز

شهد 2019 تخريج دفعة جديدة واستقبال أخرى من متدربي برنامج «شهادات ائتمان موديز» والذي ينظمه البنك بالتعاون مع وكالة موديز العالمية للتصنيفات الائتمانية، حيث يتضمن البرنامج الذي يستمر على مدى عام ونصف العديد من المحاور منها: مقدمة عن الخدمات المصرفية والتحليل المالي، التعريف الشامل عن إدارة المخاطر وهيكلة المؤسسات المصرفية، المشاكل الائتمانية والتمويل وغيرها إضافة إلى الحلول التي تتبناها الإدارات في البنوك والمؤسسات المصرفية. وشارك في البرنامج الذي اختتم مع مطلع العام نحو 63 متدربا ومتدربة عبر 5 مجموعات من إدارات مختلفة في البنك ضمت مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية ومجموعة إدارة المخاطر، مجموعة الخدمات المصرفية الخاصة إضافة إلى مجموعة الخدمات المصرفية للشركات.

«هارفارد لإدارة الأعمال»

في 2019 احتفل البنك بتخريج موظفيه ممن شاركوا في برنامج «قيادة تنفيذ الاستراتيجية في مجال الخدمات المالية» الذي عقد بالتعاون مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال ومعهد الدراسات المصرفية.

وقد حرصت كلية هارفارد في هذا البرنامج على انتقاء وتقديم عدد من الدراسات الجديدة ذات الصلة بالقطاع المصرفي والمالي وقطاعات أخرى، بهدف تقديم مجموعة متكاملة من التجارب العملية، بما يساهم في تعزيز القدرات التحليلية لدى المشاركين.

وقام المتدربون بالعديد من الأنشطة التفاعلية من خلال مجموعات كما حصل المشاركون في نهاية البرنامج على شهادة من كلية هارفارد لإدارة الأعمال.

ويستند البرنامج المخصص للمديرين التنفيذيين من مستوى مديري الإدارات في البنوك والمؤسسات المالية إلى المعايير العالمية التي تطبقها كلية هارفارد لإدارة الأعمال، وذلك بالاعتماد على دراسات الحالات العملية التي تشتهر بها الجامعة.

ويعد البرنامج أحد المشاريع التنموية الاستراتيجية التي ينظمها معهد الدراسات المصرفية، وذلك بهدف تطوير الكوادر والقيادات التنفيذية في البنوك الكويتية، حيث عقد للمرة الأولى في العام 2010 واقتصرت المشاركة فيه على بنك الكويت المركزي والبنوك الكويتية الأعضاء في معهد الدراسات المصرفية. ونظرا للنجاح الكبير الذي حققه البرنامج فقد استمر منذ عام 2011 على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. جدير بالذكر أن بنك الكويت الوطني يعد أكبر المشاركين في البرنامج لهذا العام. ويعقد البرنامج بالتناوب سنويا في إحدى دول مجلس التعاون، حيث عقد البرنامج في نسخته الحالية في الكويت. وقد شارك في هذه البرامج إلى جانب بنك الكويت المركزي والبنوك الكويتية مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية الخليجية.

أكاديمية «الوطني»

شهد العام 2019 تخريج 26 متدربا ومتدربة ضمن «أكاديمية الوطني» الذين اجتازوا بنجاح شروط ومعايير الاختيار لهذا البرنامج المكثف والمصمم خصيصا لحملة الشهادات الجامعية من الكوادر الكويتية الشابة.

ويندرج البرنامج الذي يمتد لنحو 10 سنوات ضمن إطار استراتيجية الوطني الهادفة إلى استقطاب وتوظيف الكفاءات الوطنية، وتطوير وتأهيل الكوادر من حديثي التخرج، واستقطابهم للعمل في القطاع المصرفي.

البرنامج التدريبي للأكاديمية يمتد لمدة 4 أشهر، ويشمل مختلف جوانب العمل المصرفي، مثل المبادئ المصرفية، وإدارة المخاطر، والمحاسبة المالية، والتسويق، والتفاوض، والإقراض الاستهلاكي والتجاري، وعمل الفرق بالإضافة إلى التدريب العملي الميداني للمشاركين في مختلف إدارات البنك، وإشراك مدربين معتمدين عالميا لتمكين موظفيه من كسب المهارات المصرفية المتخصصة.

وتعكس الأكاديمية رؤية الوطني في وضع مبدأ التنمية المستدامة للموارد والكوادر البشرية في مقدمة أولوياته، بوصفه هدفا استراتيجيا ومسؤولية مشتركة بين الدولة ممثلة بأجهزتها المختلفة والقطاع الخاص.

وتم افتتاح أكاديمية الوطني في 2008 بهدف تمهيد الطريق للخريجين الجامعيين الجدد من الشباب الكويتي للالتحاق بالعمل في قطاع الخدمات المصرفية، وتوفر الأكاديمية للخريجين أفضل البرامج التدريبية التي تم وضعها بالتعاون مع أكبر المؤسسات والجامعات حول العالم لتواكب متطلبات سوق العمل.

برنامج التمويل التجاري

احتضن العام 2019 حفل تكريم لموظفيه الذين أنهوا البرنامج التدريبي المتخصص في مجال «التمويل التجاري»، والذي يقدمه البنك لموظفيه بالتعاون مع مؤسسة يورومني العالمية.

وشارك في البرنامج 32 موظفا مقسمين على مجموعتين، حيث حصلوا على تدريب مكثف لمدة ستة أشهر اجتازوا خلالها العديد من الاختبارات المهنية لإتمام متطلبات البرنامج الذي تضمن العديد من الموضوعات، أهمها: أساسيات التمويل التجاري، التحصيل، خطابات الضمان، خطابات الائتمان، الائتمان الاحتياطي، هيكلة المنتجات التجارية، الامتثال في خطابات الاعتماد والضمانات، بالإضافة إلى غيرها من الجوانب والتفاصيل المتعلقة بعمليات التمويل التجاري.

جدير بالذكر أن بنك الكويت الوطني أطلق برنامجه التدريبي المتخصص في مجال التمويل التجاري كأول برنامج من نوعه على مستوى القطاع المصرفي في الكويت، والمعتمد من معهد لندن المصرفي والمالي، والذي يعد واحدا من أعرق المؤسسات العالمية المتخصصة في مجال التعليم المهني، والخاصة بالخدمات المصرفية والمالية، بهدف تنمية مهارات العاملين في إدارة التمويل التجاري وتزويدهم بالخبرة في هذا المجال.

تطوير القيادات بالتعاون مع «إنسياد»

نظم بنك الكويت الوطني في 2019 برنامجا تدريبيا مكثفا على مرحلتين لتطوير القيادات التنفيذية في جميع إدارات البنك، وذلك بالتعاون مع كلية «INSEAD» لإدارة الأعمال، وهي إحدى أكبر كليات إدارة الأعمال في العالم، وذلك بهدف المساعدة على تحسين مهاراتهم الخاصة بالقيادة وتنفيذ الاستراتيجيات بما يؤهلهم لمواكبة التطورات المتلاحقة التي تشهدها الصناعة المصرفية.

وتناول البرنامج الذي جاء تحت عنوان «القيمة المضافة في عالم الصناعة المصرفية المتغير» العديد من المحاور المهمة، من بينها: فهم العالم المصرفي سريع التغير والمهارات اللازمة لإدارة التغيير، توطيد العلاقة مع العملاء عبر العالم الرقمي، تطوير وتعزيز المهارات القيادية مع التركيز بشكل خاص على الوعي الذاتي، قيادة الفريق، إدارة التغيير وتنفيذ الاستراتيجية، كيفية التركيز على العميل كمحور رئيسي لاستراتيجية البنك، تأمين تجارب مميزة للعملاء عبر الاستفادة من الاتجاهات والتقنيات الحديثة.

التفكير التصميمي

كما نظم البنك خلال العام برنامجا تدريبيا مكثفا تحت عنوان «التفكير التصميمي» وذلك بهدف تطوير القيادات التنفيذية للبنك ومساعدتهم على تحسين مهاراتهم الخاصة بالقيادة وتنفيذ الاستراتيجيات بما يؤهلهم لمواكبة التطورات المتلاحقة التي تشهدها الصناعة المصرفية، كمرحلة ثالثة لبرنامج تطوير القيادات التنفيذية.

واستمر البرنامج الذي جاء بالتعاون مع شركة «Frog design» على مدى يومين تناول فيه العديد من المحاور المهمة من بينها: الطرق المبتكرة لتصميم المنتجات والخدمات، منهجية التصميم القائم على الابتكار، الفهم الجيد لسلوك العملاء، التخطيط الإبداعي، إدارة التغيير وتنفيذ الاستراتيجية، تأمين تجارب مميزة للعملاء عبر الاستفادة من الاتجاهات والتقنيات الحديثة.

تطوير القيادات الشابة

خلال 2019، أطلق البنك وبالتعاون مع كلية إدارة الأعمال IE Madrid دورته السادسة من برنامجه الخاص لتطوير القيادات المصرفية الشابة، وذلك في إطار دعمه المستمر لتطوير الكفاءات والكوادر البشرية. واستمر البرنامج على مدى 6 أشهر ويتضمن العديد من المحاور، أهمها ابتكار أساليب جديدة وغير تقليدية في التفكير للقيادات الشابة بالإضافة إلى تعلم المهارات الأساسية للقيادة، وبناء ثقافة التميز، وإدارة التغيير والابتكار، وقياس وإدارة الأداء إلى جانب علم الإدارة والاتصال الفعال وفرق الأداء الرفيع ومهارات التقييم الذاتي وصولا إلى التوجيه والتدريب الفعال. ويستهدف البرنامج بصورة أساسية تحفيز المتدربين على إطلاق قدراتهم والانتقال إلى الجمع بين المهارات التقنية ومهارات القيادة وصولا إلى التفكير القيادي الاستراتيجي.

وفي ختام دورتهم التدريبية، استعرضت 6 فرق تتنافس فيما بينها على تقديم حلول وأفكار مبتكرة ويتم اختيار فائز منها في نهاية البرنامج من قبل لجنة التحكيم التي تتشكل من الإدارة التنفيذية وممثلي كلية إدارة الأعمال IE Madrid على أن يتم تطبيق المشروع الفائز بعد اجتياز المعايير والشروط التي يضعها البنك.

تدريب موظفي مؤسسة البترول

واصلت إدارة الموارد البشرية في بنك الكويت الوطني تنظيم البرنامج التدريبي لموظفي مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة. ويهدف البرنامج الذي اطلق في العام 2018 إلى تدريب الكوادر الفنية في مؤسسة البترول في إدارات مختلفة منها مجموعة الخزينة والمالية والمحاسبة على المجالات المتخصصة في العمليات البنكية. كما يستمر البرنامج الذي يضم دفعتين لمدة أربعة أسابيع ويتنوع بين التدريب النظري والعملي.

أكبر الجهات توظيفاً للعمالة الوطنية

خلال 2019، أعلنت الموارد البشرية لمجموعة بنك الكويت الوطني توظيف أكثر من 485 شابا وشابة حديثي التخرج من الكفاءات الوطنية ليكرس بذلك موقعه كواحد من أكبر الجهات توظيفا للعمالة الوطنية في القطاع الخاص، إذ يعد الوطني المؤسسة المفضلة للتعيين بين أوساط الكويتيين حديثي التخرج، بالإضافة إلى الباحثين عن مستقبل وظيفي واعد بما يتميز به البنك من موارد وبرامج تواكب المعايير العالمية وتساهم في صقل مهارات وكفاءات الشباب.

حلقات نقاشية وورش عمل

دعم البنك خلال 2019 العديد من الفعاليات التي شملت حلقات نقاشية وورش عمل بهدف المساهمة الفاعلة في زيادة الوعي والمعرفة بين جميع فئات المجتمع، حيث رعى البنك الحلقة النقاشية التي نظمها معهد الدراسات المصرفية تحت عنوان «سمات المرونة في الإحلال التكنولوجي»، حيث تمت مناقشة مفهوم التحول الرقمي للأعمال، وكذلك التعرف على كيفية إدارة أهم الأهداف في مجال الأعمال والتي من بينها: زيادة الإيرادات، تقليل التكلفة، تحقيق الأرباح، زيادة الحصة السوقية للمؤسسة، تحقيق رضا العملاء وذلك من خلال استخدام مختلف الأدوات والتقنيات الرقمية.

معارض التوظيف

تأكيدا على حرصه المستمر على دعم الكوادر الوطنية الشابة وتأهيلهم لسوق العمل وتعريفهم بمتطلباتهم واحتياجاتهم من أجل تحديد مساراتهم المهنية مستقبلا رعى البنك خلال العام 2019 العديد من معارض توظيف الشباب الكويتي، حيث قدم البنك رعايته الذهبية لمعرض الفرص الوظيفية السنوي الثالث «انت قدها»، وذلك لتوظيف الشباب الكويتي في القطاع الخاص الذي نظمته الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

كما رعى بنك الكويت الوطني معرض «الفرص الوظيفية» لتوظيف الشباب الكويتي في القطاع الخاص الذي نظمه برنامج تمكين الشباب في كل من جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت.

التدريب الصيفي

واصل بنك الكويت الوطني في العام 2019 وضمن مسؤوليته الاجتماعية تنظيم الدورات التدريبية ضمن برنامج التدريب الصيفي والمخصص لطلبة المدارس والكليات الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و21 عاما.

ويهدف البرنامج إلى المساهمة في تشجيع الطلبة خلال فترة إجازتهم الصيفية على التدريب والانخراط في تجربة العمل المصرفي، كما أنه يأتي في إطار التزام بنك الكويت الوطني تجاه الشباب ودعمهم في مسيرتهم للقيام بدور فاعل في المستقبل.

وينقسم برنامج التدريب الصيفي إلى أربع دورات تدريبية مدة كل واحدة منها أسبوعان وتشتمل على حلقات تدريب نظرية وميدانية بواقع 5 ساعات يوميا.
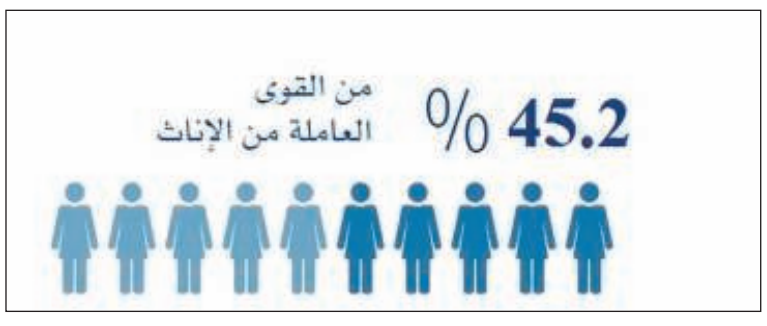
■ العبلاني: مهمتنا في الموارد البشرية للمجموعة إعداد أفضل سفراء يرسخون ريادة «الوطني»
■ مبادرات التدريب تعكس رؤية البنك العميقة تجاه الاستثمار في الموارد البشرية